

بكري يضرب عن الطعام بعد موافقة تشريعية مجلس الشعب على مشروع قانون الدوائر الانتخابية



الأحد 16 مايو 2010 12:05 م

16/05/2010 م

ناعدة مصر/ الشروق :

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب على مشروع قانون الدوائر الانتخابية للمجلس، وذلك بعد استحداث 3 محافظات جديدة هي حلوان والسادس من أكتوبر والأقصر. وألقت الدكتورة آمال عثمان رئيس اللجنة رأى الأعضاء حول التعديلات الجديدة في الدوائر الانتخابية بالمحافظات الثلاث ووافق أعضاء اللجنة التشريعية عليها. وبعد الموافقة على المشروع دخل نائب حلوان والتبين مصطفى بكري الاجتماع حاملا مستندات تقول "إن هذا المشروع مخالف للقانون بينما كانت اللجنة قد وافقت عليه. وتضمنت التعديلات تخصيص 4 دوائر لمحافظة حلوان ومثلها للأقصر و 7 دوائر لمحافظة 6 أكتوبر ودائرتين للمرأة في محافظات القاهرة والدقهلية وسوهاج ودائرة واحدة للمرأة في باقي المحافظات. يذكر أن التقسيم الجديد للدائرة التي ترشح فيها مصطفى بكري في الانتخابات السابقة انقسمت بين الدائرة التي يترشح فيها الدكتور سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربي والدائرة التي يترشح فيها اللواء سعد الجمال رئيس لجنة الشئون العربية. واحتج مصطفى بكري على عدم مناقشة اللجنة لمشروع القانون بحضوره، وأعلن إضرابه عن الطعام وأبلغ الأمين العام للمجلس بذلك.

من جانبه، أكد النائب عزب مصطفى (أمين المحاور بالكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) أنَّ تقسيم الدوائر الانتخابية الجديد وراءه لعبة سياسية يحركها الحزب الوطني الحاكم من أجله مصالحه الحزبية الخاصة[] وأشار عزب إلى أنَّ الحزب الوطني لا يسمع إلا نفسه، ولا يقدر رأي الشعب ونوابه الشرفاء ويسعى باستمرار ضد مصالح مصر[] ووصف عزب هذا التقسيم بأنَّه عشوائي ولا يخضع لتصور أو رؤى تكشف أن الحكومة لديها مخططات واضحة لراحة المواطنين، مشدداً على أنَّ الحكومة مستمرة في تعسفها بالشعب من أجل مصالح الحزب الوطني الحاكم فقط[] وتأثي هذه التعديلات وسط اله من الغضب في الشارع المصري ففي جزيرة محمد وطناش بالوراق قام ما يقرب من 3 آلاف من الأهالي بقطع الطريق الدائري عقب صلاة الجمعة الماضية، وذلك احتجاجاً على ضم الجزيرة إلى محافظة 6 أكتوبر بدلاً من محافظة الجيزة وتقسيم الدوائر الانتخابية بحيث أصبحت المنطقة تابعة انتخابياً لدائرة أكتوبر ، وتم اعتقال العشرات من المتظاهرين وقررت نيابة شمال الجيزة مساء السبت حبس 60 مواطناً من أهالي الجزيرة[] فيما نظم العشرات من أهالي حلوان ومايو والتبين صباح السبت، وقفة احتجاجية أمام مجلس الشعب للاحتجاج على قرار تقسيم دائرة "25" وفقاً لقانون تعديل الدوائر الانتخابية، حيث تم إلحاق منطقتي 15 مايو والتبين بدائرة الصف، فيما ألحقت منطقة حلوان لدائرة سيد مشعل وزير الإنتاج الحربي[]